

AN ECONOMIC STUDY OF THE CONSUMPTION OF THE MOST IMPORTANT FOOD COMMODITIES IN THE ARAB WORLD

Bakri, H.H.

Dep. Of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture in Cairo - Al-Azhar University

دراسة اقتصادية لاستهلاك أهم السلع الغذائية في الوطن العربي

حمدادوي حمدان بكري

قسم الاقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

الملخص

تعتبر قضية الأمن الغذائي العربي بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أهم القضايا التي تشغل الشعوب العربية، خاصة في ظل التقلبات السياسية التي تمر بها شعوب المنطقة العربية، وعلى الرغم من سعي معظم الدول العربية إلى تقليل الفجوة الغذائية، إلا أنها لازالت تعاني من فجوة غذائية بشكل متفاوت. وقد تحددت مشكلة البحث في وجود فجوة غذائية من أهم السلع الغذائية متمثلة في مجموعة الحبوب، ومجموعة اللحوم، ومجموعة الزيوت، والألبان ومنتجاتها، والسكر، قدرت بحوالي ٥١%، ٢٣%، ٦٤%، ١٧%، ٦٦%، عام ٢٠١٤ على الترتيب. كما بلغت قيمة الفجوة الغذائية العربية للسلع الغذائية حوالي ٣٥ مليار دولار في نفس السنة، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الطاقة الاستهلاكية لمجموعات السلع الغذائية بالدول العربية، وتقدير معدل نمو الطلب على الغذاء، والتنبؤ بمقدار الكميات المستهلكة لأهم السلع الغذائية موضع الدراسة. كما اعتمد في إجراء هذا البحث استخدام كل من أسلوبي التحليل الوصفي والكمي، وقد تمثل الأخير في استخدام تحليل الانحدار. ومعدل النمو وكذلك التنبؤ بالطلب على الغذاء وقد تم استخدام البيانات الثانوية المنشورة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة (F A O)، وبيانات المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء، والتقارير المنشورة ذات العلاقة.

وقد أوضحت نتائج البحث زيادة الكميات المنتجة من الحبوب، والزيوت واللحوم والأسماك والألبان والسكر بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٧١٧،٤٨، ١٩، ٧٩، ٥٤، ٥٣، الف طن على الترتيب. بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ١،٣٨%، ٠،٠٩%، ٠،٣٧%، ٠،١٥%، ١،٠٢%، ١،٠١% من المتوسط السنوي البالغ نحو ٣٩،٢٨، ٣٧، ١، ٥٧، ٢، ٨٦، ٢، ١٦، ٢، مليون طن كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠م) على الترتيب. وتشير نتائج البحث إلى زيادة معدل نمو الواردات الزراعية والغذائية عن معدل نمو الصادرات سواء الزراعية أو الغذائية. خلال فترة الدراسة.

وفيما يخص معدلات الاكتفاء الذاتي لمجموعة الخضار والفاكهة والألبان ومنتجاتها واللحوم والأسماك تبين زيادتهما بنسبة سنوية معنوية إحصائياً بلغت حوالي ٠،٨١%، ٠،٨٦%، ١،٠١%، ٠،٤٢% بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٠،٧٩%، ٠،٨٧%، ٠،٣٧%، ١،٠٢%، ١،٠١%، ٠،٤١% من المتوسط السنوي البالغ حوالي ١،٠٣%، ٩٩،٦%، ٧٤%، ٨٠%، ١٠٣% كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠م) على الترتيب. كما بلغ متوسط نصيب الفرد السنوي في الوطن العربي من القمح والخضار والفاكهة والسكر والزيوت النباتية واللحوم والأسماك والألبان ومنتجاتها حوالي ١٤٢، ٤٣، ٦، ٨٧، ٦، ٢٨، ٧، ١٤، ٨، ٣١، ١١، ٤، ٩٢، ٧، كيلو جرام في السنة كمتوسط لنفس الفترة على الترتيب. وقد تبين من نتائج البحث تفارب متوسط نصيب الفرد من البروتين والمتوسط العالمي، حيث قدر بحوالي ٨٣، ٢، ٨١، جرام على الترتيب. في حين انخفض متوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من الدهون عن المتوسط العالمي حيث بلغ هذا المتوسط حوالي ٧٥، ٨٢، جرام في اليوم على الترتيب. بينما تقارب متوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من السرعات الحرارية نظيره العالمي فقد بلغ نحو ٢٩١٠، ٢٨٧٠، كيلو كالورى في اليوم على الترتيب. وقد تبين من مؤشر الجوع أن جمهورية جزر القمر في وضع مقلق بالنسبة لمؤشر الجوع، يليها السودان ثم جيبوتي بمؤشر جوع بلغ حوالي ٣١، ٧٥، ٢٦، ٥، ١٩، ٧٥، كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٢م) على الترتيب.

تشير نتائج البحث إلى زيادة معدلات النمو في الاستهلاك لجميع السلع الغذائية التي يشملها البحث حيث بلغ معدل النمو في الاستهلاك لمجموعة الحبوب، والخضار والفاكهة واللحوم، والأسماك، والزيوت، والألبان ومنتجاتها، والسكر حوالي ٥، ٨%، ٥، ٢%، ٤، ٢%، ٤، ٧٣%، ٧، ٥٧%، ٦، ٣٩%، ٣، ٧٢%، ٤، ٧١% على الترتيب. كما أوضحت نتائج البحث مقدار التنبؤ بالاستهلاك في الوطن العربي عام ٢٠٢٠ حيث قدرت الكميات المتوقع استهلاكها من مجموعة الحبوب والخضار والفاكهة واللحوم والأسماك، والزيوت والألبان، والسكر حوالي ١٦٣، ٩، ١٨، ٢، ٨، ٩، ٨، ٧، ٢، ٤، ٢، ٩، ٢، ٩، مليون طن على الترتيب. بقيمة بلغت بحوالي ٢٦، ٢٢، ١٠، ٤، ٦، ٢، ٨، ٥٢، ٦، ٤٩، ٥، ٠٣، ٧، ١٩، ٢، ٢٣، مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠ م على الترتيب مقيمة بأسعار عام ٢٠١٤، في حين قدرت الزيادة في قيمة الكميات المستهلكة لمجموعة السلع الغذائية محل الدراسة بحوالي ٧٢، ٣١، مليار دولار عام ٢٠٢٠م. تبين وجود فجوة غذائية من كل من مجموعة الحبوب، والزيوت والفاكهة، والأسماك والألبان ومنتجاتها قدرت بنحو ٤٦، ٨٢، ١٠، ٣، ٤، ٧٣، ١٤، ٣٤، ١١، ٢، ٤، ٧٣، ١١، ٢، مليون طن على الترتيب. في حين تبين وجود فائض في كل من مجموعات الخضار، واللحوم والسكر قدرت بنحو ٤٧، ٩، ٢، ٧٦، ١، ٥، مليون طن في عام ٢٠٢٠م. الأمر الذي يحتم على الدول العربية الاهتمام بالمجموعات التي بها عجز.

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يوصي بالآتي:

- وضع سياسات غذائية بالوطن العربي أكثر وضوحاً للتغلب على الفجوة الغذائية وخاصة محاصيل الحبوب، ومجموعة الزيوت، والفاكهة، ومجموعة الأسماك، والألبان ومنتجاتها.
- تفعيل التجارة البينية للدول العربية وتفعيل منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.
- التوسع في إنشاء المشروعات الزراعية وخاصة محاصيل الحبوب.
- الاهتمام بمشروعات الإنتاج والاستزراع السمكي للحد من الفجوة الغذائية من البروتين الحيواني.
- الاهتمام بمشروعات التصنيع الزراعية وزيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية للحد من تصدير المنتجات الزراعية كمادة خام خارج الوطن العربي.

المقدمة

من شأنها تعزيز مساراتها لتقليل الفجوة الغذائية، إلا أنها لازالت تلك الدول تعاني من فجوة غذائية.

تشكل المساحة المزروعة في الوطن العربي حوالي ٥، ١% من إجمالي مساحته الكلية التي تقدر بحوالي ١٣٤٤ مليون هكتار، بينما بلغت مساحة المراعي والغابات نحو ٣٦، ٨%، ٣، ٦% من إجمالي مساحة الوطن العربي على الترتيب، وتزرع جمهورية السودان حوالي ١٧، ٣ مليون هكتار تمثل حوال ٢٥% من إجمالي المساحة المزروعة بالوطن العربي. كما بلغت جملة الموارد المائية بالدول العربية ٢٥٧، ٥ مليار م^٣

تعتبر قضية الأمن الغذائي العربي بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية إحدى القضايا الأساسية التي تشغل الشعوب العربية، خاصة في ظل التقلبات السياسية التي تمر بها شعوب المنطقة العربية. كما شغلت تلك القضية كافة المؤسسات المتخصصة سواء كانت إقليمية أو قطرية وخاصة البحثية منها. كما انتهجت معظم الدول العربية سياسات إنتاجية

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

أعتمد في إجراء هذا البحث على استخدام كل من أسلوب التحليل الوصفي وأسلوب التحليل الاقتصادي الكمي، وقد تمثل الأخير في استخدام تحليل الانحدار. ومعدل النمو في الغذاء وكذلك التنبؤ بالطلب على الغذاء من خلا المعادلة التالية:

$$C_t = c(1 + \epsilon)^t$$

$$\epsilon = \text{POP} + \text{E}_y Y + \text{E}_p P$$

$$C_t = c(1 + \text{POP} + \text{E}_y Y + \text{E}_p P)^t$$

حيث أن:

$$C_t = \text{الاستهلاك في السنة } (t)$$

$$c = \text{معدل الاستهلاك في سنة الأساس.}$$

$$\epsilon = \text{معدل النمو في الاستهلاك}$$

$$\text{POP} = \text{معدل النمو في السكان}$$

$$\text{E}_y = \text{مرونة الطلب الدخلية}$$

$$Y = \text{معدل التغير في الدخل الفردي الحقيقي}$$

$$\text{E}_p = \text{مرونة الطلب السعرية}$$

$$P = \text{معدل التغير في السعر الحقيقي}$$

وتتم الاستعانة في هذا البحث على البيانات الثانوية المنشورة في المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة (F A O)، وبيانات المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء، والتقارير المنشورة ذات العلاقة.

مناقشة نتائج البحث

أولاً: إنتاج الغذاء في الوطن العربي:

توضح بيانات الجدول رقم (1) زيادة إنتاج الحبوب من ٣٨,٦٩ إلى ٥٥,٢١ مليون طن، بزيادة قدرت بحوالي ١٦,٥٢ مليون طن مثلت حوالي ٢٩,٩٢% خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام كما هو موضح بالمعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) تبين زيادة كمية الحبوب بمقدار سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٧١٧ ألف طن بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي ١,٣٨% من المتوسط السنوي البالغ نحو ٣٩,٢٨ مليون طن لنفس الفترة.

جدول رقم (1) إنتاج مجموعات الغذاء الرئيسية في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م) الكمية : مليون طن .

السنوات	مجموعة الحبوب	مجموعة الزيوت	مجموعة الفاكهة	مجموعة الخضار	إجمالي اللحوم	الأسماك	الألبان ومنتجاتها	السكر المكرر
٢٠٠٠	38.69	1.75	27.26	38.1	5.9	2.98	19.6	2.32
٢٠٠١	٤٧,١٩	1.5	26.83	38.67	6.25	3.37	20.24	2.44
٢٠٠٢	٤٦,٩٨	١,٦٦	٢٧,٠٤	٤٢,٣٦	٦,٨٥	٣,٢٨	٢٠,٥٠	٢,٦٤
٢٠٠٣	٥٦,١٢	١,٥١	٢٧,١٥	٣٩,٧٥	٦,٧٧	٣,٤١	٢١,٦٨	٢,٦٦
٢٠٠٤	٥٣,٢٢	١,٨١	٢٦,٣٦	٤٣,٦٧	٦,٨٣	٣,٦٤	٢٢,١٧	٢,٧٢
٢٠٠٥	٥٢,٤٧	١,٤٩	٢٧,٠٨	٤٥,٩٢	٧,٠٤	٣,٥٤	٢٤,١٦	٢,٧٩
٢٠٠٦	٥٩,٥٨	١,٥٧	٣١,٤٧	٤٧,٦٢	٦,٩٩	٣,٩٥	٢٤,٠٨	٢,٨٣
٢٠٠٧	٤٨,٦٦	١,٦٤	٢٨,٣٠	٤٨,٠١	٧,٢٦	٣,٥٨	٢٥,٤٢	٢,٨٩
٢٠٠٨	٤٦,٢٧	١,٧٨	٢٩,٨٧	٥١,٦٧	٧,٤٢	٣,٨٨	٢٥,٤٧	٢,٨٢
٢٠٠٩	٥٥,٥٧	١,٦٥	٣٠,٦٧	٥٥,٢٧	٨,٠٢	٣,٩٢	٢٥,٦٩	٢,٦٨
٢٠١٠	٥٠,٨٧	٢,٠٦	٣١,١٤	٥٤,١	٨,٠٩	٣,٤٦	٢٦,٥١	٣,٠٩
٢٠١١	٥٤,٩٢	٢,٠٢	٣١,٧٥	٥٠,٨٨	٨,٣٥	٤,١٠	٢٦,٢٩	٣,٢٥
٢٠١٢	٥٢,٦٩	٢,٠٤	٣٢,٧١	٥٢,٤٣	٨,٥٥	٤,٢٠	٢٦,٣٣	٣,٢٤
٢٠١٣	٥٩,٧٩	٢,٢٣	٣٣,٣١	٥٤,١٢	٨,٧	٤,٢٢	٢٦,٣٤	٢,٨٨
٢٠١٤	٥٥,٢١	٢,٣	٣٣,٥٤	٥٤,٧٤	٨,٧٨	٤,٣٤	٢٦,٤٩	٣,٢
المتوسط	39.28	1.37	22.41	37.23	5.74	2.86	18.60	2.16

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة .

وفيما يتعلق بإنتاج الزيوت في الوطن العربي فقد تذبذبت الكمية المنتجة منها من نحو ١,٥ مليون طن عام ٢٠٠١م إلى نحو ٢,٢٣ مليون طن عام ٢٠١٣م، وقد أشارت المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) إلى زيادة إنتاج الزيوت بالوطن العربي بمقدار سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٤٨ ألف طن سنوياً بما يقدر بحوالي ٠,٠٩% من المتوسط السنوي البالغ ١,٣٧ مليون طن لنفس الفترة. في حين تذبذبت إنتاج الفاكهة في الوطن العربي من نحو ٢٦,٣٦ مليون طن عام ٢٠٠٤م إلى نحو

منها ١٤% مياة جوفية ٨٠% مياة سطحية والتي تتدفق بنسبة ٧٠% من مصادر خارج الوطن العربي، ويقدر متوسط نصيب الفرد العربي حوالي ٧٩٠ متراً مكعباً في عام ٢٠١٣م (1).

توضح مجموعة المؤشرات الاقتصادية ملامح وتطورات قطاع الزراعة، حيث بلغ تعداد سكان الوطن العربي حوالي ٣٨٠ مليون نسمة، منهم ٤٢% يقطنون الريف وحوالي ٥٨% يقطنون الحضر، ويقدر معدل النمو السنوي ٢,١% بالمقارنة بنحو ١,١% على مستوى العالم. كما بلغت قيمة الناتج المحلي الزراعي حوالي ١٤٠ مليار دولار أو ما يمثل حوالي ٥,٤% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي للوطن العربي الذي بلغ حوالي ٢٥٧٩ مليار دولار خلال عام ٢٠١٤م (2)، (3).

مشكلة البحث:

تُعد قضية الاستهلاك والأمن الغذائي العربي وتوفير الغذاء الاهتمام الأول لجميع حكومات الدول العربية، وعلى الرغم من توفر الموارد الاقتصادية بالوطن العربي التي تؤهله لتحقيق الأمن الغذائي بنسب متفاوتة على مختلف الدول. إلا أنه لازالت الدول العربية تُعاني من فجوة غذائية لأهم السلع الغذائية مثل مجموعة الحبوب، ومجموعة اللحوم، ومجموعة الزيوت، والألبان ومنتجاتها، والسكر، قدرت بحوالي ٥١%، ٢٣%، ٦٤%، ١٧%، ٦٦%، على الترتيب. كما بلغت قيمة الفجوة الغذائية العربية للسلع الغذائية حوالي ٣٥ مليار دولار عام ٢٠١٤م، الأمر الذي يمثل عبئاً على الموازين التجارية لتلك الدول. وتعزى الأهمية الاقتصادية للأمن الغذائي بالوطن العربي إلى المتغيرات الاقتصادية العالمية مثل الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨م والتغير المستمر في الأسعار المحلية والعالمية خاصة للسلع الغذائية الرئيسية محل البحث.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف على الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية لمجموعات السلع الغذائية بالدول العربية، وتقدير معدل النمو في الطلب على أهم السلع الغذائية موضع الدراسة من خلال نموذج تقدير الطلب حتى يمكن تصور الطلب المستقبلي لهذه السلع، والعمل على تعبئة الموارد الاقتصادية بالدول العربية لزيادة إنتاج السلع الغذائية لتحقيق الاكتفاء الذاتي لهذه السلع. بالإضافة إلى دراسة متوسط نصيب الفرد من أهم السلع الغذائية، وكذلك متوسط نصيب الفرد من البروتين والدهون والسكريات الحرارية، فضلاً عن مؤشرات الجوع ونقص الغذاء في بعض الدول العربية وتقدير معدل النمو وتقدير كميات الاستهلاك للسلع الغذائية محل الدراسة.

تخصيص الموارد الإنتاجية اللازمة مع استخدامها بكفاءة عالية. وفيما يخص انتاج الوطن العربي من الألبان والسكر المكرر توضح معادلتني الاتجاه الزمني العام رقمي (٧)، (٨) بالجدول رقم (٢) زيادة إنتاج الألبان ومنتجاتها والسكر المكرر بمقدار سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ٠,٥٤ ، ٠,٥٣ مليون طن أو ما يعادل حوالي ١,٠٢ % ، ١,٠٤ % من متوسط الإنتاج السنوي البالغ نحو ١٨,٦٠ ، ٢,١٦ مليون طن كمتوسط لنفس فترة الدراسة. ويرجع انخفاض معدل الزيادة السنوي نظراً لانخفاض إنتاج هاتين السلعتين وزيادة الفجوة الغذائية منهنما الأمر الذي يعزى بضرورة وضع سياسات من شأنها زيادة الإنتاج من هاتين السلعتين.

٣٨,١ إلى نحو ٥٤,٧٤ مليون طن خلال نفس الفترة بزيادة قدرت بحوالي ١٦,٦٤ مليون طن .
أما بالنسبة لمجموعي اللحوم والأسماك فقد تبين من معادلتني الاتجاه الزمني العام رقمي (٥)، (٦) بالجدول رقم (٢) زيادة إنتاج اللحوم والأسماك بالوطن العربي بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ ٠,٧٩ ، ٠,١٩ مليون طن أو ما يقدر بحوالي ٠,٣٧ % ، ٠,١٥ % من المتوسط السنوي البالغ حوالي ٥,٧٤ ، ٢,٨٦ مليون طن على الترتيب خلال فترة الدراسة. ويدل انخفاض مقدار الزيادة السنوية في إنتاج اللحوم والأسماك إلى ضعف الإنتاج من هاتين السلعتين في إنتاج، الأمر الذي يتطلب من الدول العربية الاهتمام بانتاج كل نوع ، وذلك عن طريق

جدول رقم (٢) معدلات الاتجاه الزمني العام لإنتاج أهم السلع الغذائية ومعدلات الاكتفاء الذاتي، والتجارة الخارجية للسلع الزراعية.

البيان	السلعة	رقم المعادلة	المعادلة	قيمة (T)	R ²	قيمة (F)	معدل التغير	
إنتاج أهم السلع الغذائية	مجموعة الحبوب	١	ص $\hat{Y} = 0,717 + 46,1$ س	٢,٥٢	٠,٣٣	٦,٣٤	١,٣٨	
	مجموعة الزيوت	٢	ص $\hat{Y} = 1,42 + 0,48$ س	٤,٨٦	٠,٦٥	٢٣,٦	٠,٠٩	
	مجموعة الفاكهة	٣	ص $\hat{Y} = 0,03 + 25,4$ س	٨,٣	٠,٨٤	٦٨,٩	١,٠٢	
	مجموعة الخضر	٤	ص $\hat{Y} = 1,28 + 37,6$ س	٩,٦٤	٠,٨٧	٩٢,٩	٢,٤٧	
	مجموعة اللحوم	٥	ص $\hat{Y} = 0,19 + 5,86$ س	١٨,٧٦	٠,٩٦	٣٥١	٠,٣٧	
	مجموعة الأسماك	٦	ص $\hat{Y} = 0,079 + 3,09$ س	٧	٠,٧٩	٤٩	٠,١٥	
	الألبان ومنتجاتها	٧	ص $\hat{Y} = 19,8 + 0,03$ س	١٠,٢٧	٠,٨٩	١٠٥,٥	١,٠٢	
	السكر المكرر	٨	ص $\hat{Y} = 2,40 + 0,04$ س	٦,٣٥	٠,٧٥	٤٠,٢٨	١,٠٤	
	التجارة الخارجية للسلع لزراعية والغذائية	الصادرات الزراعية	٩	ص $\hat{Y} = 1768 + 10,9$ س	٥,٨٤	٠,٧٢	٣٤,١٤	١١,٦
		الصادرات الغذائية	١٠	ص $\hat{Y} = 1569 + 339$ س	١٤,٢٧	٠,٩٤	٢٠٤	١٢,٢
الواردات الزراعية		١١	ص $\hat{Y} = 853 + 10,88$ س	٣,٣٣	٠,٤٦	١١,٠٨	١٢,٧	
الواردات الغذائية		١٢	ص $\hat{Y} = 6585 + 426$ س	٣,٩٩	٠,٥٥	١٥,٨٩	١٢,٤	
معدلات الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الغذائية	مجموعة الحبوب	١٣	ص $\hat{Y} = 0,23 + 51,6$ س	-٠,٩٥	٠,٠٦	-٠,٩٠	٠,٠٥	
	مجموعة الخضر	١٤	ص $\hat{Y} = 0,116 + 96,4$ س	١٠,٢٠	٠,٨٨	١٠٤,٩	٠,٧٩	
	مجموعة الفاكهة	١٥	ص $\hat{Y} = 0,869 + 92,7$ س	٧,١٤	٠,٧٩	٥٠,٩	٠,٨٧	
	مجموعة اللحوم	١٦	ص $\hat{Y} = 0,814 - 86,4$ س	-٨,٧٥	٠,٨٥	٧٦,٥	١,٠٢	
	مجموعة الأسماك	١٧	ص $\hat{Y} = 0,426 - 10,7$ س	٢٠,٢٤	٠,٢٨	٥,٠٢	٠,٤١	
	مجموعة الزيوت	١٨	ص $\hat{Y} = 0,133 - 35,9$ س	-٠,٥٧	٠,٠٢	٠,٣٢	٠,٣٨	
	الألبان ومنتجاتها	١٩	ص $\hat{Y} = 0,11 + 65,9$ س	٦,٤٨	٠,٧٦	٤١,٩٥	١,٣٧	
	السكر المكرر	٢٠	ص $\hat{Y} = 0,074 - 34,2$ س	-٠,٣٤	٠,٠٩	-٠,١١	٠,٢٢	

(**) معنوي عند ٠,٠١ ، (*) معنوي عند ٠,٠٥ ، (-) غير معنوي
المصدر: بيانات جداول أرقام (١)، (٣)، (٤).

(٩,١٠) - زيادة قيمة الصادرات الزراعية والغذائية بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٥، ١,٧ مليار دولار على الترتيب ، أو ما يبلغ حوالي ١٢,٨ % ، ١١,٦ % من المتوسط السنوي البالغ نحو ١٥,١ ، ١٢,٨ مليار دولار خلال تلك الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م). أما بالنسبة للواردات الزراعية والغذائية فقد ارتفعت من نحو ٢٩,٩ ، ٢٣,٥ إلى نحو ٩٦,٩ ، ٨٠,١ مليار دولار خلال نفس فترة الدراسة على الترتيب .
وبتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الواردات الزراعية والغذائية وكما هو موضح بالجدول رقم (٢) -المعادلتان (١١)، (١٢) - تبين زيادة قيمة الواردات الزراعية والغذائية بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٦,٥، ٨,٥ مليار دولار سنوياً، أو ما يقدر بحوالي ١٢,٧ % ، ١٢,٤ % من المتوسط السنوي البالغ نحو ٦٧,٥٣ مليار دولار لنفس فترة الدراسة . وتشير نتائج البحث إلى زيادة معدل نمو الواردات عن معد نمو الصادرات سواء الزراعية أو الغذائية.

ثانياً: التجارة الخارجية الزراعية العربية.

يُعتبر قطاع التجارة الخارجية من أهم القطاعات الاقتصادية خاصة الزراعية منها، حيث تشكل التجارة الخارجية العربية نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي العربي، وقد تبنت الدول العربية مجموعة من السياسات منها سياسة إحلال الواردات ، وسياسة تشجيع الصادرات للمنتجات الوطنية، لأن معظم الدول العربية تعتمد في غذائها على الواردات وتعتمد أيضاً في صادراتها على تصدير عدد من السلع الأولية الأمر الذي يؤثر بطبيعة الحال على برامج التنمية في هذه الدول نتيجة للتقلبات المستمرة في أسعار كل من تلك السلع في هذه الدول (٤).
تُشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى زيادة قيمة الصادرات الزراعية والغذائية من نحو ٦,٨ ، ٥,٨ إلى نحو ٣١,٤ ، ٢٣,٧ مليار دولار خلال عامي (٢٠٠٠-٢٠١٤م) للصادرات الزراعية والغذائية على الترتيب. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية والغذائية، تبين من الجدول رقم (٢) - المعادلتان

جدول رقم (3) التجارة الخارجية للسلع الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤ م) القيمة بالمليون دولار

السنوات	الصادرات		الواردات	
	الصادرات الزراعية	الصادرات الغذائية	الواردات الزراعية	الواردات الغذائية
٢٠٠٠	٦٧٦٩,٢٣	٥٦٧٦,٧١	٢٩٩٧٨,٣٢	٢٣٤٧٢,٣٠
٢٠٠١	٦٨٢٣,٧٨	٣٧٤٨,٢٨	٢٦٠٢٣,٧٥	٢٠٢٦٨,٦٩
٢٠٠٢	٧٠٥٧,٩٣	٤٦٥٦,٥٥	٢٨٤٤٦,٨٣	٢٢٥٥٥,٧٢
٢٠٠٣	٧٩٧٦,٧٥	٥٤٦٢,٥٥	٢٩٧٨١,٩٦	٢٤٥٠٧,٤٩
٢٠٠٤	١٠٣١٧,٧١	٦٧٢٨,١١	٣٥٦١٤,٠١	٢٧٧٥٤,٤٢
٢٠٠٥	١١١٨٤,٥٠	٨٥٣٧,٧٥	٣٩٢٥٨,١٦	٣٢٤٨٣,٦٥
٢٠٠٦	١٣١٤٤,٥١	٩٥٢٣,٥٥	٣٩٧٨٦,٠٣	٣٢٩٠٧,٠١
٢٠٠٧	١٥١٢٨,٩٤	١١٥٢٨,٢٤	٥٢٥٣٥,٦٧	٤٢٩١٨,٠٨
٢٠٠٨	١٣٦٧,٣٢	١٤٠٩٥,٣٨	٦٥٢٧٩,٧٩	٥٥١٧٨,٨
٢٠٠٩	١٨٧٧٣,٧٢	١٥٠١٥,١٦	٦٤٧٤٢,٠٦	٥٤٩١٢,٠٤
٢٠١٠	١٦٨٣٥,٥٢	٢١٠٦٦,٥٨	٧٠٥٣٩,٢٨	٥٦٣١٠,٧٥
٢٠١١	٢٥٨٩٨,٨١	٢٠٧٣١,١٦	٨٢٢٥٣,١٧	٦٧٩٦٣,٥
٢٠١٢	٢٣٦٤٧,٠٥	١٩١٨٤,٩٧	٢٥٠٥٨٥,٧٩	١٧٦١٦٤,١٦
٢٠١٣	٣١٠٠٦,٦٨	٢٣٤٦٨,٩٣	٩٦١٢٧,٠٥	٧٩٠٤٠,١٥
٢٠١٤	٣١٤٠١,٨٥	٢٣٧٠١,٢٢	٩٦٦٥٥,٩٠	٨٠١٠٠,٦٥
المتوسط	15155.6	12875	67173.9	53102.5

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

ثالثاً: الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الغذائية بالوطن العربي.

بالنسبة لمعدلات الاكتفاء الذاتي بالوطن العربي وكما هو موضح بالجدول رقم (٤) اتضح زيادة معدل الاكتفاء الذاتي لمجموعة الخضار والفاكهة بنسبة سنوية معنوية احصائياً بلغت حوالي ٠,٨١%، ٠,٨٦% أو ما يقدر بحوالي ١,٠٢%، ٠,٨٧% من المتوسط الهندسي البالغ حوالي ٧٩,٨%، ٩٩,٥% كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، وتعتبر نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضار والفاكهة مرتفعة نسبياً مقارنة ببقية السلع نظراً لما يتمتع به الوطن العربي من ظروف مناخية جيدة وإتباع سياسات اقتصادية تناسب إنتاج هذه المجموعات السلعية. وفيما يتعلق بمعدلات الاكتفاء الذاتي من الألبان ومنتجاتها فقد تبين من الجدول رقم (٢) -

جدول رقم (٤) معدلات الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي. (%) خلال فترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

السنوات	مجموعة الحبوب	مجموعة الخضار	مجموعة الفاكهة	مجموعة اللحوم	مجموعة الأسماك	مجموعة الزيوت	الألبان ومنتجاتها	السكر المكرر
٢٠٠٠	٤٦,٤٢	٩٩,٢٠	٩٧,٢٧	٨٥,٩٢	١٠٨,٤٣	٣٨,٥٧	٧١,٤٥	٣٧,٧٦
٢٠٠١	٤٩,٦٨	٩٨,٩٧	٩٥,٤٧	٨٥,٧١	١٠٢,٦٩	٣٩,٣٢	٦٨,٨٩	٣٣,٧
٢٠٠٢	٤٨,١٥	٩٩,٦٥	٩٦,٢	٨٥,٣٦	١٠٧,٤	٣٩,٦٤	٦٨,٤١	٣٢,٥٥
٢٠٠٣	٥٧,٣٠	٩٩,٣٨	٩٦,٤٨	٨٢,٦٥	١٠٢,٨٩	٣٥,١١	٦٩,٩٢	٣٣,٨٠
٢٠٠٤	٥٦,٢٣	٩٩,٠٧	٩٥,٠٠	٨٢,٣٣	١٠٢,٥٠	٣١,٠٣	٧٠,٣٢	٣٥,٨٤
٢٠٠٥	٤٩,٧٤	١٠٠,٠٩	٩٥,٩٢	٨٠,٩٠	١٠٣,٠٩	٢٨,١٢	٧١,٤١	٣٨,٤٧
٢٠٠٦	٥٤,٨٩	١٠١,٤١	٩٧,٢٧	٨١,٠٠	١٠٢,٨١	٢٨,٦٠	٦٩,٨٣	٣٠,٥٩
٢٠٠٧	٤٨,٩٦	١٠١,٧٩	٩٦,٣٨	٨٠,٠٧	١٠٤,٨٦	٣٧,٨٦	٦٩,٨٠	٢٩,٣٢
٢٠٠٨	٤٤,٥٥	١٠٢,٦١	٩٩,٥٨	٧٨,٤٦	١٠٨,٢٥	٣٣,٧٥	٧٤,١٢	٢٦,٣٢
٢٠٠٩	٥٢,٤٤	١٠٢,١٨	٩٨,٨٦	٧٥,٧٧	١٠٥,٧٠	٣٠,٧٦	٧٥,٢٣	٢٩,٣٧
٢٠١٠	٤٤,٨٩	١٠٦,٧٤	١٠٢,٩٦	٧٥,٧٨	١٠٠,٧٢	٣٩,٤٥	٧٩,١٥	٣٥,٩٣
٢٠١١	٤٥,٥٥	١٠٧,٦٧	١٠٣,٩٨	٧٦,١٩	٩٨,١٩	٣٤,٣٥	٧٤,٠٢	٣٦,٨٥
٢٠١٢	٤٦,٠٢	١٠٧,٢١	١٠٤,٠٨	٧٤,١٦	٩٤,٩٧	٣٣,٧٨	٧٩,٨٠	٣٧,٣٦
٢٠١٣	٥١,١٨	١٠٨,٩٦	١٠٧,٣١	٧٦,٠١	١٠١,٥٣	٣٥,٤٢	٨٣,٠٤	٣٢,٦٦
٢٠١٤	٤٩,٧	١٠٩,١	١٠٧,٤	٧٨	١٠٣,٢	٣٦,١	٨٣,٦	٣٣,٧
المتوسط الهندسي	٤٩,٥	١٠٢,٨٧	٩٩,٥	٧٩,٨	١٠٣,٩	٣٤,٥٩	٧٣,٧٧	٣٣,٤٣

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

ونسبة الهدر في الاستهلاك من هذه السلعة، بالإضافة إلى تحول جزء كبير من هذه السلع إلى العلف الحيواني. وانعكس ذلك على انخفاض معدل الاكتفاء الذاتي من القمح والدقيق في الوطن العربي إلى ٥٠% كما هو موضح بالجدول رقم (٣). أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد السنوي من الخضار والفاكهة فقد بلغ حوالي ١٤٣,٦، ٨٧,٦ كيلو جرام في السنة، وبما يزيد عن المتوسط العالمي بنحو ١٦%، ١٦% خلال نفس الفترة على الترتيب، وترجع هذه الزيادة إلى زيادة الإنتاج المحلي من هاتين السلعتين.

وعلى الرغم من انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك إلا أن الوطن العربي يحقق الاكتفاء الذاتي من هذه المجموعة نظراً لوفرة مصادر المياه بالوطن العربي. في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من مجموعات الحبوب، والزيوت النباتية، والسكر المكرر.

رابعاً: متوسط نصيب الفرد من أهم السلع الغذائية.

تُشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى ارتفاع متوسط نصيب الفرد السنوي من القمح والدقيق في الوطن العربي، والذي بلغ حوالي ١٤٢ كيلو جرام في السنة. يزيد بنسبة ١٢% عن المتوسط العالمي الذي بلغ حوالي ٦٧ كيلو جرام، خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م) ويعزى ذلك إلى ارتفاع

جدول رقم (٥) متوسط نصيب الفرد من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي كمتوسط للفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م) الكمية : كجم سنة

السلعة	الوطن العربي	العالم	% من العالم
القمح والدقيق	١٤١,٩٧	٦٧	٢١١,٨٩
مجموعة الخضار	١٤٣,٦٣	١٣٥	١٠٦,٤٠
مجموعة الفاكهة	٨٧,٦٠	٧٥	١١٦,٨٠
السكر المكرر	٢٨,٧٣	٢٥	١١٤,٩٢
الزيوت النباتية	١٤,٨٠	٢٣	٦٤,٣٥
مجموعة اللحوم	٣١,٧٠	٤٣	٧٣,٧٢
الأسماك	١١,٤٣	٢٠	٥٧,١٧
الألبان ومنتجاتها	٩٢,٧	١١٠	٨٤,٢٧

المصدر: - المنظمة العربية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، أعداد مختلفة .
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) ، موقع المنظمة على الشبكة الدولية .

خامساً: متوسط نصيب الفرد من البروتين والدهون والسعرات الحرارية.
تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى تباين متوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من البروتين ما بين نحو ٥٦ جراماً في اليوم في جمهورية الصومال ، ونحو ١٠٢,٦ جراماً في اليوم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٣,٢ جراماً ، للعالم العربي خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م). ويتقارب هذا المتوسط من المتوسط العالمي والذي بلغ حوالي ٨١ جراماً للفرد في اليوم. وفيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من الدهون فقد تراوح ما بين ١٨,٢ جراماً في اليوم في جمهورية الصومال ، ونحو ١٠٩,٦ جراماً في اليوم في جمهورية لبنان ، بمتوسط بلغ نحو ٧٤,٩ جراماً في اليوم على مستوى الوطن العربي، أو بما يقل هذا المتوسط بنحو ٧,١ جراماً والذي قدر بنحو ٨٢ جراماً في اليوم كمتوسط لنفس الفترة. أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من السعرات الحرارية فقد بلغ حوالي ١٥٦٨ كيلو كالورى في اليوم في الصومال كحد أدنى، ونحو ٣٣٥٥ كيلو كالورى في اليوم بمتوسط عام بلغ نحو ٢٩١٠ كيلو كالورى في اليوم على مستوى الوطن العربي لنفس الفترة . ويتقارب هذا المتوسط عن المتوسط العالمي الذي بلغ نحو ٢٨٧٠ كيلو كالورى في اليوم.

وفيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد السنوي في الوطن العربي من السكر فقد بلغ نحو ٢٨,٧ كجم في السنة أو ما يمثل حوالي ١١٥% من المتوسط العالمي والذي بلغ حوالي ٢٥ كيلو جرام لنفس الفترة. أما بالنسبة للزيوت النباتية فقد بلغ متوسط نصيب الفرد حوالي ١٤,٨ كيلو جرام في السنة أو ما يعادل حوالي ٦٤,٣٥% من المتوسط العالمي الذي بلغ حوالي ٢٣ كيلوجرام في السنة لنفس الفترة ، ويرجع انخفاض متوسط نصيب الفرد السنوي من الزيوت إلى انخفاض الإنتاج من هذه السلعة وتقوم الدول العربية باستيراد العجز من العالم الخارجي عن طريق الواردات. وفيما يخص متوسط نصيب الفرد من مجموعة اللحوم والأسماك فقد بلغ متوسط نصيب الفرد منهما حوالي ٣١,٧ ، ١١,٤ كيلوجرام في السنة أو ما يمثل حوالي ٧٣,٧% ، ٥٧,٢% من متوسط نصيب الفرد العالمي الذي بلغ نحو ٢٠,٤٣ كيلو جرام في السنة لنفس الفترة على الترتيب. ويعزى ذلك لانخفاض الإنتاج الذي يؤدي إلى انخفاض معدل الاكتفاء الذاتي منهما. وفيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من الألبان ومنتجاتها فقد بلغ حوالي ٩٢,٧ كيلو جرام في السنة أو ما يمثل حوالي ٨٤,٣% من المتوسط العالمي الذي بلغ حوالي ١١٠ كيلو جرام في السنة.

جدول رقم (٦) متوسط نصيب الفرد من البروتين والدهون والسعرات الحرارية بالوطن العربي، كمتوسط للفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م).

الدولة	البروتين جرام/يوم	الدهون جرام/يوم	السعرات الحرارية كيلو كالورى	الدولة	البروتين جرام/يوم	الدهون جرام/يوم	السعرات الحرارية كيلو كالورى
الأردن	٨٣,٥	٨٨,١	٣١٠٧	فلسطين	٦٢	٤١	٢٣٩٢
الإمارات	١٠٢,٦	٩٥,٩	٣٢٧٨	قطر	٩٠	٨٥	٣١٦٠
البحرين	١٠٥	٨٧	٣٣٢١	الكويت	٩٧,٢	١٠٢,٤	٣٣٥٥
تونس	٩٨,٥	٨٦,١	٣٣٩٠	لبنان	٨٤,٢	١٠٩,٦	٣١٥١
الجزائر	٨٨	٧٤,٨	٣٢٨٣	ليبيا	٨٣,٥	٨٨	٣٢٤٧
جيبوتي	٧٠,٧	٦٠	٢٣٥٧	مصر	٩٣,١	٦٥,٢	٣٣٢٢
السعودية	٨٣	٩٢,١	٣١٥٩	المغرب	٩١	٦٩,٦	٣٢٨٩
السودان	٧٥	٦٥,٦	٢٢١٢	موريتانيا	٦٠,١	٧٩,٨	٢٨٦٩
سوريا	٨٢	٨٢,٥	٢٩٦٩	اليمن	٧٧,٥	٤٤	٢١٥٩
الصومال	٥٦	١٨,٢	١٥٦٨	متوسط الوطن العربي	٨٣,٢	٧٤,٩	٢٩١٠
العراق	٦٣,٢	٥٢,٥	٢٣٣٢	متوسط العالم	٨١	٨٢	٢٨٧٠
عمان	٧٤,٢	٨٦,٧	٣١٩٢				

المصدر:- المنظمة العربية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، أعداد مختلفة .
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) ، موقع المنظمة على الشبكة الدولية .

وأخيراً مُقلق للغاية (٣٠ أو أكثر) وتوضح مؤشرات الجدول رقم (٧) أن جمهورية جزر القمر في وضع مُقلق بالنسبة لمؤشر الجوع، السودان ثم جيبوتي بمؤشر جوع بلغ حوالي ٣١,٧٥ ، ٢٦,٥ ، ١٩,٧٥ كمتوسط للفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م) على الترتيب، كما تأتي موريتانيا وسوريا في المرتبتين الرابعة والخامسة بمؤشر جوع بلغ ١٢,٤٥ ، ٦,٣٥ كمتوسط لنفس الفترة على الترتيب. في حين سجل مؤشر الجوع في باقي الدول العربية اقل من (٥) بنسب مختلفة .

سادساً: مؤشر نقص الغذاء والفقر في الوطن العربي.
يُعتبر مؤشر الغذاء من المؤشرات الدولية التي يعدها المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء ، ويضم هذا المؤشر ثلاثة معايير متمثلة في نقص التغذية، ونسبة السكان ناقصي التغذية دون سن الخامسة، ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. ويتكون مؤشر الجوع العالمي من خمس درجات تعرف بمستوى الجوع، وهي منخفضة وهو الأقل من ٤,٩ ، ومتوسط (٥-٩,٩) ، وخطير (١٠-١٩,٩) ثم إلى مُقلق (٢٠-٢٩,٩)

جدول رقم (٧) متوسط مؤشرات الجوع في بعض الدول العربية كمتوسط للفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م)

الدولة	مؤشر الجوع
جزر القمر	٣١,٧٥
جيبوتي	١٩,٧٥
السودان	٢٦,٥
سوريا	٦,٣٥
موريتانيا	١٢,٤٥

المصدر: المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء، موقع المعهد على الشبكة الدولية .

على الترتيب ، أما فيما يتعلق بمجموعة اللحوم والأسماك فقد لوحظ زيادة الكمية المستهلكة منهما من نحو ١١,٦ ، ٤,٥ إلى حوالي ١٥,٣ ، ٦,٩ مليون طن بزيادة قدرت بحوالي ٨,٧ ، ٢,٤ مليون طن وبقيمة قدرت بحوالي ٨,٥٢ ، ٦,٤٩ مليار دولار خلال عامي ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ ، في حين لوحظ زيادة الكميات المستهلكة لمجموعات (الزيوت - الألبان - السكر) من نحو ٦,٥ ، ٣٣,٦ ، ٨,٩ مليون طن إلى حوالي ٩,٤ ، ٤١,٦ ، ١١,٧ مليون طن بزيادة قدرت بحوالي ٢,٩ ، ٨ ، ٢,٩ مليون طن بقيمة قدرت بحوالي ٥,٠٣ ، ٧,١٩ ، ٢,٢٣ مليار دولار على الترتيب مع افتراض ثبات أسعار عام ٢٠١٤ لهذه السلع ، حيث قدرت الزيادة في قيمة الكميات المستهلكة لمجموعة السلع الغذائية محل الدراسة بحوالي ٧٢,٣١ مليار دولار عام ٢٠٢٠م، وبتقدير الفجوة الغذائية المتوقعة وكما هو موضح بالجدول رقم (٨)، تبين وجود فجوة غذائية من كل من مجموعة الحبوب ، والزيوت والفاكهة ، والأسماك والألبان ومنتجاتها قدرت بنحو ٤٦,٠٣ ، ١٠٣,٨٢ ، ٦٧,٨٢ ، ١٤,٣٤ ، ٤,٧٣ ، ١١,٢ مليون طن على الترتيب . في حين تبين وجود فائض في كل من مجموعات الخضار ، واللحوم والسكر قدرت بنحو ٤٧,٩ ، ٢,٧٦ ، ١,٥ مليون طن في عام ٢٠٢٠م. الأمر الذي يحتم على الدول العربية الاهتمام بالمجموعات التي بها عجز .

سابعاً: تقدير الطلب على الغذاء

تُشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) إلى زيادة معدلات النمو الاستهلاكي لجميع السلع الغذائية التي يشملها البحث حيث بلغ معدل النمو في الاستهلاك لمجموعة الحبوب حوالي ٥,٨٥% بينما بلغ في مجموعة الخضار والفاكهة بحوالي ٥,٢٣% ، ٤,٢% أما بالنسبة لمجموعة اللحوم والأسماك فقد بلغت معدلات الزيادة نحو ٤,٧٣% ، ٧,٥٧% على الترتيب ، في حين بلغت معدلات النمو في الاستهلاك لمجموعة الزيوت والألبان ومنتجاتها والسكر المكرر وحوالي ٦,٣٩% ، ٣,٧٢% ، ٤,٧١% على الترتيب .

كما توضح بيانات الجدول السابق مقدار التنبؤ بالاستهلاك في الوطن العربي عام ٢٠٢٠ كما تبين من نتائج النموذج بزيادة الكمية المستهلكة لمجموعة الحبوب من ١١٧,١ : ١٦٣,٩ مليون طن خلال عامي ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ بزيادة قدرها ٤٦,٨ مليون طن قدرت بحوالي ٢٦,٢٢ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠م مع افتراض ثبات أسعار عام ٢٠١٤ ، أما بالنسبة لمجموعة الخضار والفاكهة يلاحظ زيادة الكمية المستهلكة منها من نحو ٥٢ ، ٣١,٩ إلى حوالي ٧٠,٢ ، ٤٠,٨ مليون طن خلال الفترة ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ بزيادة قدرها ١٨,٢ ، ٨,٩ مليون طن بقيمة قدرت بحوالي ١٠,٣٨ ، ٦,٢٤ مليار دولار خلال نفس الفترة

جدول رقم (٨) تقدير معدل النمو والتنبؤ بالاستهلاك لأهم السلع الغذائية في الوطن العربي.

البيان	معدل التغير	معدل التغير في السعر الحقيقي	مرونة الطلب الدخلية (E _y)	مرونة الطلب السريعة (E _P)	معدل النمو في الاستهلاك (°C)	التنبؤ بالاستهلاك عام ٢٠٢٠ (الكمية: مليون طن)		الإنتاج المتوقع عام ٢٠٢٠م	الفجوة الغذائية المتوقعة عام ٢٠٢٠م
						القيمة (مليار دولار)	الكمية (مليون طن)		
السكان (pop)	٢,٢٤	-	-	-	-	-	-	-	-
معدل التغير في الدخل الفردي الحقيقي (Y)	٩,١٦	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموعة الحبوب	-	٩,٣٩	٠,٢٢	٠,١٧	٥,٨٥	١٦٣,٩	٢٦,٢٢	٦٠,٤٤	(١٠٣,٥)
مجموعة الخضار	-	٢,٦	٠,٢٧	٠,٢	٥,٢٣	٧٠,٢	١٠,٣٨	٦٣,٢	٤٧,٩
مجموعة الفاكهة	-	٤,١٨	٠,١٥	٠,١٤	٤,٢	٤٠,٨	٦,٢٤	٢٦,٤٦	(١٤,٣٤)
مجموعة اللحوم	-	٥,١٢	٠,٤١	٠,١٩	٤,٧٣	١٥,٣	٨,٥٢	٩,٦٦	٢,٧٦
مجموعة الأسماك	-	٥,٥٩	٠,٢٨٨	٠,٥٨	٧,٥٧	٦,٩	٦,٤٩	٤,٦٧	(٤,٧٣)
مجموعة الزيوت	-	٥,٤٧	٠,٢٨	٠,٢٩	٦,٣٩	٩,٤	٥,٠٣	٢,٣٨	(٦٧,٨٢)
الألبان ومنتجاتها	-	٦,٦٦	٠,١٤	٠,٠٣	٣,٧٢	٤١,٦	٧,١٩	٣٠,٤	(١١,٢)
السكر المكرر	-	٨,١٢	٠,١٩	٠,٠٩	٤,٧١	١١,٧	٢,٢٣	١٣,٢	١,٥

تشير الأرقام بين القوسين إلى قيمة العجز في الفجوة الغذائية المتوقعة.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٩) عدد السكان والدخل الفردي القومي والدخل الفردي الحقيقي والكمية المستهلكة والسعر لأهم السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م).

البيان لسنوات	عدد السكان (مليون نسمة)	الدخل القومي (مليار دولار)	الدخل الفردي (دولار في السنة)	الحبوب		الخضار		الفاكهة		اللحوم		الأسماك		الزيوت		الألبان		السكر المكرر		
				سعر	كمية	سعر	كمية	سعر	كمية	سعر	كمية	سعر	كمية	سعر	كمية	سعر	كمية	سعر	كمية	سعر
٢٠٠٠	٢٧٧,٠٣	٦٢٤,٠٥	٢٢٥,٦	٧٨,١٧	١٨١,١٧	٣٦,٤٤	٣٩٢,٩	٢٥,٠٩	٢٤١,٩٨	٦,٨٦	٨٣٩,٩٦	٢,٨	٦٦٢,٨١	٣,٨٣	٨٧٨,٧	١٤٧,٠٥	٦,٥٣	١٤٧,٠٥	٦,٥٣	٢٨٠,٣٦
٢٠٠١	٢٨٢,٩٥	٦٨٢,٧٥	٢٤١,٣	٨٦,١	١٧٣,٠٥	٣٤,٩٤	٣٧٣,٢٢	٢٥,٥٥	٤٤٦,٩٣	٧,٠٢	١٥٨٩,٠٤	٣,٢٨	١٠٧١,٣٢	٣,٩	٩٢٤,٢٢	٢٩٤,٢٢	٢٧,٩	٣٧١,٨٣	٦,٩٢	٢٩٤,٧١
٢٠٠٢	٢٨٩,١٢	٧١٣,٧٨	٢٤٦,٨	٩٥,٩٧	١٨٦,٢٢	٣٥,٨٧	٣٥٣,٤٤	٢٨,٩	٤١٥,٥٧	٧,٩٩	١٦٤١,١٩	٣,١	١٢٩١,٦٤	٤,١٩	١٢٩١,٦٤	٣٠٠,٢٣	٣٠,٢٣	٣٠٣,٣١	٨,١١	٣٠١,٣٣
٢٠٠٣	٢٩٥,٥٣	٧٧٦,١٢	٢٦٢,٢	١٠٤,٢٢	٢٠٦,٤	٤٠	٣٤١,٤	٣٠,٢٢	٤٨٧,١	٨,٢	٢٩٣٤,١	٣,٣	٢٧٤٣	٤,٣	١٨٥٤,٩	٣١	٥٨٦,٢	٧,٨٩	٤٨٧,٩	
٢٠٠٤	٣٠٢,٢٤	٩٦١,٤٤	٣٠٤,٨	١١٤,٤٤	٢١٤	٤٣,٦٢	٣٥٥,٥	٣٠,٤٦	٤٣٨,١	٨,٢٤	١٥٧٦,٢	٣,٥٨	١٧٦٢,٧	٥,٨٢	١٧٦٢,٧	٩٣٦	٣٠٨,٦	٧,٨٢	٢٥٥,٣	
٢٠٠٥	٣٠٩,٢٤	١٠٨٨,٧	٣٥٢,٦	١٠٥,٦٧	١٩١,٢	٤٦,١٣	٣٨٨,٣	٣٨,٥٢	٥١٦,٥	٨,٦٧	١٧٧٥,٧٥	٣,٤٧	٢٠٠٨,٣	٥,٢	١١٠٩,٥	٣٢,٨٦	٢٨٠	٧,٦٦	٣٢٤,٨٦	
٢٠٠٦	٣١٦,٥١	١٣٠٩,١	٤١٣٦	١٠٨,٥٥	٢٠١,٦	٤٧,٣	٤٧٠,٨	٣١,٩	٤٩٣,١	٨,٤١	١٦٩٧,٩	٣,٦٧	٣,٣٦	٥,٧	١٢٢٨,٩	٣٤,٩	٢٨٥	٩,٧٩	٣٧٧,٣	
٢٠٠٧	٣٢٤,٠٦	١٥٣٩,٦	٤٧٥١	١٠٢,٤	٢٥١,٩	٤٧,٥	٤٥٢,٨	٣١,٣	٥٣٠,٥	٨,٨	١٧٨٨,٨	٣,٣	٢٢٤٣,٧	٤,٣٤	١٠٨٨,٧	٣٥,٢٥	١٧٥٦	١٠,٣٥	٣٦٠	
٢٠٠٨	٣٣١,٤٣	١٨٤٤,٣	٥٥٦٤,٧	١٠٤,٨٧	٢٤٦,٨	٥٠,١٢	٤٠٨,٦٦	٣٠,٠١	٦٩٠,٩	٩,٦	١٧٤٢,٩	٣,٤	٢٤٠٤,٨	٥,٣	١٦٦٥,٥	٣٥	٤٥١,٨	١٠,٧	٣٩٥	
٢٠٠٩	٣٤٠,٦٣	١٩٢١,٨	٥٦٤١,٩	١١١,٧	٣٥١,٣	٥٣,٥٧	٤٨٤,٦٥	٣٠,٧٢	٦٨٢,٦	١٠,٢	١٧٣٣,٥	٣,٦	٢٣٩٩,٢	٥,٣	١٤٩٠,٤	٣٥,١٨	٤٢٤,٢٥	٩,٨٤	٤٣٥,٤	
٢٠١٠	٣٤٧,٩٥	٢٠٢٣,٧	٥٩٣١	١١٣,٣	٤٣٤	٥١,٥	٥٩٨,٤	٣١,١٨	٦٧٨,٦٨	١٠,٦٨	٢٣٤٦,٧	٤,١	٢٣٧٦,٣	٥,٢٤	١٣٩٢,٢	٣٣,٢٢	٤٨٢	٨,٦	٦٣٠,٨	
٢٠١١	٣٥٥,٥٧	٢٢٤١,٤	٦٣٠٣,٧	١١٩,٦	٥٦٨,٤٩	٥٦,٠٢	٤٨٤,١	٣١,٩	٦٦٣,٣	١٠,٩٦	٥٢٣٨,٤	٣,٩٨	١٢٧١	٣,٩٨	١٢٨٩,٥	٣٩,٩٨	٢٢١,١	٨,٢٢	٧٠٦,٨	
٢٠١٢	٣٦٣,١٧	٢٥٧٠,٤	٧٠٧٧,٧	١١٢,٧	٦٢١,٢	٥١,٩	٦٥٢,٦	٣١,٣٨	٧٦٧,٩	١١,٥	٢٢٧٢,٦	٤,٤	٢٧٢٢,٦	٥,٩	١٦٦٥,٦	٣٢,٢٧	٨٠٢,٧	٨,٧	٧٤٣,١	
٢٠١٣	٣٧١,٤١	٢٩٩١,٦	٧٥١٦,٢	١١٦,٨	٥٥٠,٢	٤٩,٦٧	٥٥٠,٢	٣١,٠٤	٦٩٤,٢	١١,٤٥	٢١٧٧,٤	٤,٢	٢٦٠٣,٩	٦,٣	١٧٠٦,٤	٣١,٧	٨٥٣,٣	٨,٨	٧٥٧,٣	
٢٠١٤	٣٧٥,٧	٢٩٩٦,٥	٧٧٨٩,٥	١١٧,١	٥٦٠,٣	٥٢	٥٧٠,٢	٣١,٩	٧٠١,٤	١١,٦	٢٣٠٤	٤,٥	٢٧٠٣,٢	٦,٥	١٧٣٥,٢	٣٣,٦	٨٩٩,١	٨,٩	٧٩٨,١	
متوسط	٣٢٥,٥	١٦٠١	٤٧٣٦,١	١٠٤,٤٣	٣٤٨,٥	٤٦,٢٥	٥١١,٩٨	٣١,٩٨	٥٨٨,٨٨	٩,٣٥	٢٠٩١,٢٣	٣,٦٥	١٨٧٧,٨٦	٥,٤٢	١٢٧٠,٩	٣٠,٦١	٥٤٤,٨٣	٨,٦٠	٤٧٦,٥٥	

البنك الدولي ، مؤشرات التنمية وتقرير التنمية العالمي ، موقع البنك على الشبكة الدولية ٢٠١٥م. جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، أوضاع الأمن الغذائي العربي ٢٠١٣م الخرطوم جمهورية السودان .

المراجع

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة .

AN ECONOMIC STUDY OF THE CONSUMPTION OF THE MOST IMPORTANT FOOD COMMODITIES IN THE ARAB WORLD

Bakri, H.H.

Dep. Of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture in Cairo - Al-Azhar University

ABSTRACT

Although most Arab countries seek to reduce the food gap, but these countries still suffer from food gap unevenly. The problem of this research have been identified as observed from the presence of food gap of the most important food commodities such as grain group, meat group, oils group, dairy products, and sugar, estimated about ٥١%، ٢٣%، ٦٤%، ١٧%، ٦٦%، respectively. The value of the Arab food gap of food commodities also amounted to about \$ 35 billion in ٢٠١٤ this research aims is to identify the consumer power of the groups of food commodities in the Arab countries, and assess the demand for food, and forecasting by the consumed quantities for the most important food commodities under the study. Descriptive and quantitative analysis have been used in conducting this research; regression analysis has been implemented in the last one, the rate of growth as well as the prediction of the demand for food. Secondary data published in the Arab Organization for Agricultural Development, the Food and Agriculture Organization (FAO), the statements of the International Institute for Food Policy Research, and published related reports have been used.

The results indicated that the quantities of cereals, oils, meat, fish, milk and sugar have been increased by an annual statistically significant around 717.48, 0.19, 0.79, 0.54, 0.53, respectively. With an average annual increase about 1.38%, 0.09%, 0.37%, 0.15%, 1.02%, 1.01% of the annual average of around 39.28, 1.37, 5.74, 2.86, 18.60, 2.16 million tons as an average for the period (2000-2014), respectively. Also the results indicated that the growth of the agricultural and food imports have been increased more than the export growth rate for both agricultural and food during the study period.

With regard to self-sufficiency for the vegetables group, fruit, dairy products, meat, and fish, the results showed that they have been increased by an annual statistically significant around 0.81%, 0.86%, 1.01% 0.81%, 0.42% at an increase annual rate about 0.79%, 0.87%, 1.37%, 1.02%, 0.41% of the annual average of about 103%, 99.6%, 80%, 74%, 103% as an average for the period (200-2014m), respectively.

The average annual per capita in the Arab world of wheat, vegetables and fruits, sugar, vegetable oils, meat, fish, milk and its products nearly 142, 143.6, 87.6, 28.7, 14.8, 31, 11.4, 92.7 kg per year on average for the same period, respectively. . It was found from the search results approximate the average per capita global average protein, which was estimated at 83.2 0.81 grams, respectively. . While the average per capita in the Arab world from fat decreased the global average urged canceled this average about 75.82 grams per day, respectively. While the convergence of per capita in the Arab world calories global counterpart, the market reached 2910.2870 kcal per day, respectively. It was found from hunger index that the Republic of the Comoros in a worrying situation for the hunger index, followed by Sudan and Djibouti hunger index stood at about 31.75, 26.5, 19.75 average for the period (2012-2014m), respectively.

The results indicate that growth rates in consumption of all food commodities covered by this study have been increased, where the rate of growth in consumption of the Group of grains, vegetables, fruits, meat, fish, oils, milk, and sugar about 5.8%, 5.2%, 4.2%, 4.73%, 7.57 %، 6.39%، 3.72%، 4.71%، respectively. Also the results showed that the amount of forecasting the consumption in the Arab World in 2020, as the results also showed that the estimated quantities expected consumption of grain, vegetables, fruits, meat, fish, oils, milk, and sugar about 163.9, 18.2, 8.9, 8.7, 2.4, 2.9 0.8, 2.9 million tons, respectively. Valued at about 26.22, 10.4, 6.2, 8.52, 6.49, 5.03, 7.19, 2.23 billion dollars in 2020, respectively, valued according to 2014 prices, while also the increase in the value of quantities consumed for the group of food commodities under study at about 72.31 billion US dollars in 2020.

In the light of the findings of the research results, it recommends the following:

- Putting food policies in the Arab world more clearly to overcome the food gap, especially cereal crops.
- Activation of two-way trade of Arab countries and activating the Greater Arab Free Trade Area.
- Expansion of agricultural projects, especially cereal crops.
- Interesting in animal production projects and fish activity to reduce the food gap of animal protein.
- Interesting in agricultural industrialization projects and increases the added value of a agricultural products to limit exporting them as a raw material outside the Arab world.